الأمم المتحدة
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

إغلاق غزة: تقرير عن الأوضاع

29 كانون الثاني 2008

مشاهدات أساسية:

* ربما أدت حرية الوصول إلى غزة ومحالها التجارية إلى توفير نوع من الراحة النفسية من الإغلاق المفروض على قطاع غزة، لكن ما زال 1,5 مليون نسمة يعتمدون على إسرائيل في كافة احتياجاتهم والإمدادات الضرورية.
* منذ 18 كانون ثاني، دخل إلى قطاع غزة ما مجموعه 32 شاحنة من البضائع من إسرائيل. ما قبل حزيران 2007، كان يدخل إلى غزة حمولة 250 شاحنة.
* لم يتمكن برنامج الأغذية العالمي من توفير حصة كاملة من الغذاء إلى 84,000 شخص من المستفيدين الأكثر فقرا بسبب الإغلاق.
* تم إغلاق معابر كيريم شالوم وصوفا والناقل على معبر كارني بشكل كامل منذ 27 كانون الثاني. تم فتح أنابيب الوقود في ناحال عوز منذ 22 كانون ثاني.
* تقوم إسرائيل بالسماح بإدخال كميات محدودة من الوقود إلى غزة تكفي ضمان تلبية 75% من احتياجات الكهرباء في غزة الأمر الذي لا يسمح بالتشغيل الصحيح للخدمات العامة.
* بسبب الاحتياطي المحدود للوقود، قامت محطة غزة لتوليد الطاقة بتخفيض إنتاج الطاقة إلى 45 ميغاوات مما سبب انقطاع في التيار لغاية 8 ساعات في اليوم في كافة أنحاء غزة باستثناء رفح.
* نظام الصرف الصحي في غزة يعمل بشكل جزئي مما أدى إلى ضخ 40 مليون لتر من المياه العادمة غير المعالجة إلى البحر الأبيض المتوسط بشكل يومي.
* ما يقرب من 50% من الأسر في غزة تحصل على المياه لمدة 4 إلى 6 ساعات فقط.
* أقامت الشرطة المصرية بالتعاون مع شرطة حماس في غزة نوعا من السيطرة على الحدود ما بين غزة ومصر.

خلفية

بتاريخ 18 كانون الثاني، وبعد تصاعد النزاع بين الجيش الإسرائيلي والمسلحين الفلسطينيين، قامت إسرائيل بإغلاق كافة المعابر إلى غزة وبالتالي منع دخول الغذاء والدواء والوقود، بما فيه المساعدات الإنسانية. وبقي معبر ايريز مفتوحا أمام الفلسطينيين الذين يحتاجون علاج طبي طارئ والعاملين في المنظمات الإنسانية. بتاريخ 22 كانون الثاني، تم استئناف إمدادات الوقود وتم إدخال بإدخال بضائع محدودة. وبتاريخ 18 كانون الثاني، لم يتم إدخال أية بضائع تجارية إلى غزة. وقام الفلسطينيون بتاريخ 23 كانون الثاني بتدمير الجدار الحدودي الذي

يفصل غزة عن مصر مما سمح إلى آلاف الفلسطينيين بالعبور من والى غزة منذ ذلك التاريخ.

المعابر

وقد تم إغلاق معبري كيريم شالوم وصوفا بشكل كامل منذ 27 كانون الثاني. وبقي ايريز مفتوحا أمام العاملين في المؤسسات الإنسانية الدولية وإخلاء المرضى. وطبقا لمنظمة الصحة العالمية، عبر ما مجموعه 216 مريض للعلاج في إسرائيل/الضفة الغربية في الفترة 18-28 كانون ثاني. وقد عبر مئات الآلاف من مواطني غزة إلى العريش ورفح المصرية منذ 23 كانون ثاني لشراء الوقود والبضائع التي لم تكن متوفرة منذ الإغلاق الإسرائيلي على غزة في منتصف حزيران. لا يسمح لمواطني غزة بالسفر إلى ما أبعد من رفح المصرية في سيناء.
وقد تم فتح ناحال عوز بشكل منتظم لكن لم تعبر أية بضائع عبر صوفا أو كيريم شالوم منذ 24 كانون ثاني.

الوقود

تم إدخال الكميات التالية من الوقود إلى غزة في الفترة 20-28 كانون ثاني:

الوقود	كميات تم تزويدها هذا الأسبوع	الاحتياجات المتوقعة في الأسبوع
البترول الصناعي	**2,450,000 لتر**	**3,600,000 لتر**
الديزل	**860,000 لتر**	**2,500,000 لتر**
البترول	**55,000 لتر**	**450,000 لتر**
غاز الطبخ	**1,090 طن**	**2,000 طن**

تم تخزين إمدادات الديزل على الجانب الفلسطيني من غزة عند ناحال عوز بسبب رفض جمعية الموزعين تسلم الإمدادات كخطوة احتجاج ضد الكميات المتدنية من الوقود المتوفرة للقطاع التجاري. وقالت الجمعية أنها ستسمح للمنظمات الإنسانية بتسلم البترول والديزل الضروري لها لكنهم لم يقوموا بذلك.

في الفترة ما بين 18 و29 كانون الثاني، قامت الأونروا بتوفير 6,500 لتر من الوقود إلى مستشفى الشفاء، و3,500 لتر إلى مستشفى غزة الأوروبي، و1,500 لتر إلى مستشفى غزة للأطفال، و2,000 لتر إلى مستشفى أصدقاء المرضى، و1,500 لتر إلى مركز الأدوية الرئيسي. إضافة إلى ذلك، قامت الأونروا بتوفير 112,500 لتر إلى بلديات غزة ومجالس إدارة النفايات الصلبة.

الكهرباء

تقوم محطة غزة لتوليد الطاقة بتوفير 45 ميغاوات في اليوم و65 ميغاوات في الليل. يحتاج قطاع غزة إلى ما قدره 240 ميغاوات من الطاقة حيث تقوم إسرائيل بتوفير 120 ميغاوات وتقوم مصر بتوفير 17 ميغاوات. الإمدادات الحالية تصل إلى 182 ميغاوات أو 76% من متطلبات غزة.

المياه والصرف الصحي

لم تتسلم مصلحة مياه البلديات الساحلية، مصلحة مياه غزة، أية إمدادات من الديزل هذا الأسبوع بسبب إضراب الموزعين. وكنتيجة لذلك، لم تتمكن المحطات الثلاث لمعالجة المياه العادمة في غزة من العمل بشكل اعتيادي.

ارتفع مستوى بركة المياه العادمة بالقرب من بيت لاهيا إلى 18سم هذا الأسبوع بسبب عدم تشغيل المضخات التي كان من المفترض أن تنقل مياه الصرف الصحي إلى حوض التنقية. في العام الماضي، انفجرت جدران البركة مما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص في القرية البدوية المجاورة.

وبسبب إضراب موزعي الوقود الذي بدأ بتاريخ 18 كانون ثاني، لم يتم جمع القمامة حيث تراكمت في زوايا الشوارع مما يشكل مخاطر صحية جماهيرية.

الغذاء

تكشف زيارات الأسواق التي قام بها برنامج الأغذية العالمي نقص كبير في اللحوم الطازجة والقمح والدقيق. إن غياب الدقيق يمكن أن يكون نتيجة تخزين التجار للكميات لأنهم يتعرضون للضغط بأن لا يرفعوا الأسعار.

ولم يجد برنامج الأغذية العالمي أي دليل على أن تدفق البضائع من غزة لم يؤثر على العرض أو الأسعار بالرغم من تخزين التجار للبضائع خوفا من إغلاق الحدود.

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
صندوق بريد 38712, القدس الشرقية, هاتف رقم: 2-5825653/582996 (972+), فاكس: 2-5825841 (972+)
www.ochaopt.org ochaopt@un.org

للنص باللغة اللانجليزية:
http://www.ochaopt.org/documents/Gaza_SitRep_2008_01_29.pdf